

01- (6911) كتاب الحج من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح - [00:00:00](#)

وحدثنا قتيبة بن سعيد وهو الثقفى قد حدثنا سفيان وهو ابن عيينة قال عن صالح ابن كيسان وهو المدني حاء محدثنا ابن ابي عمر وهو محمد ابن يحيى العدني قال واللفظ له قال حدثنا سفيان قال حدثنا صالح بن كيسان قال سمعت ابا محمد مولى ابي - [00:00:22](#)

قتادة يقول سمعت ابا قتادة وهو الحارث بربع الانصابي يقول خرجنا رضي الله عنه يقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بالقاحه بين مكة بين مكة والمدينة - [00:00:51](#)

فمنا المحرم ومنا غير المحرم وهو ليس بمحرم قال اذ بصوت باصحابي يتراءون شيئا اذ بصرت باصحابي يتراءون شيئا فنظرت فاذا حمار وحش قال فاسرجت فرسي واخذت رمحي ثم ركبت فسقط مني صوتي - [00:01:13](#)
فقلت لاصحابي وكانوا محرمينا ناولوني الصوت فقالوا والله لا نعينك عليه بشيء لانهم محرمين ولا يجوز لهم الصيد فنزلت فناولته ثم ركبت فادركت الحمار من خلفه وهو وراء اكمه مكان مرتفع - [00:01:43](#)

فطعنته برمحي فعفرته فاتيت به اصحابي فقال بعضهم كلوه وقال بعضهم لا تأكلوه. وكان النبي صلى الله عليه وسلم امامنا قال فحركت فرسي فادركته فقال هو حلال فكلوه لان ابا قتادة كان محلا وقد صاده لنفسه - [00:02:10](#)

نعم فاعطاه اعطى منه لغيره فهنا لمن كان محرما فهنا يجوز لهم الاكل وتقدم لنا حديث جابر صيد البوي حلال لكم ما لم تصدوه او يصد لكم وهذا الحديث وان كان ليس بل قوي ولكن الاحاديث - [00:02:40](#)

الصحيحة تدل عليه قال وحدثنا يحيى بن يحيى وهو التميمي قال قرأت على مالك وهو ابن انس قال الامام مسلم حاء وحدثنا قتيبة اي بن سعيد قال عن مالك فيما قوى عليه فيما قرئ عليه اي من كتاب الموطأ - [00:03:03](#)

قال عن ابي النظر وهو سالم البدني. قال عن نافع مولى ابي قتادة وهو ابو محمد المتقدم قال عن ابي قتادة رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعضه - [00:03:27](#)

مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم لانه لم يأتي من جهة المدينة جاء من جهة اخرى فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل اصحابه ان يناولوه صوته فابوا عليه. فسألهم رمحه فابوا عليه فاخذه - [00:03:47](#)

ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوه عن ذلك فقال انما هو طعمة اطعمكموها - [00:04:14](#)

الله نعم. اذا كلوا قال وحدثنا قتيبة هو بن سعيد قال عن مالك هو ابن انس قال عن زيد ابن اسلم العدوي مولاهم مولى مولى ال عمر قال عن عطاء بن يسار وهو الهالي مولى ميمونة قال عن ابي قتادة رضي الله عنه في حمار الوحش - [00:04:38](#)

مثل حديث ابي النظر غير ان في حديث زيد ابن اسلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال هل معكم من لحمه شيء؟ نعم قال وحدثنا صالح بن مسمار السلمي - [00:05:03](#)

عندما يأكل الرسول عليه الصلاة والسلام بنفسه هذا ادعى الى طمأنينة ماذا نعم الطمأنينة قلوبهم على ان هذا جائز اكله نعم. قال وحدثنا صالح بن مسمار السلمي قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني - [00:05:24](#)

ابي وهو هشام الدستوائي قال عن يحيى بن ابي كتيب وهو الامامي قال حدثني عبد الله ابن ابي قتادة وهذا الرابع هذا الثالث الذي يروي هذا الحديث عن ابي قتادة - [00:05:46](#)

نعم قال انطلقا ابي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية. فاحرم اصحابه ولم يحرم. لانه لم يخرج من المدينة جا من طريق الساحل وحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عدوا بغيقة مكان - [00:06:05](#)
فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينما انا مع اصحابه يضحك بعضهم الي اذ نظرت نعم وهذه نسخة وعندي نسخة الي اذ نظرت فاذا انا بحمار وحش فحملته فحملت عليه فطعنته فائتته - [00:06:30](#)

فاستعنتهم فابوا ان يعينوني لانهم محرمين فاكلنا من لحمه وخشين ان نقتطع فانطلقت اطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفع فرسي شأوا واسير شأوى. يعني مرة يشد على الفرس فيسرع. ومرة يريحه. نعم - [00:06:58](#)
ويح في المشي نعم طبعاً يعني كان فيما سبق هناك طريقة عندهم في السرعة وهو ان يبذل الفرس يعني في اماكن فيها خيل معدة لذلك وعندهم اسوأ شيء السفر بالبريد - [00:07:24](#)

نعم هذا يعتبر من السفر بسرعة ويعني هذا يبدلون الفرس من مكان الى اخر كانوا يقطعون باليوم تقريبا يمكن مئة كيلو وهذا يعتبر سريع فيما بالنسبة لما سبق. والان الحمد لله تيسرت الامور - [00:07:48](#)

نعم ايه اكيد في فرش في خيل معدة في كل مكان مراحل وفي مكان للجلوس والنوم والاكل نعم وذكر ابن بطوطة يعني انهم ينزلون في الاماكن وفيها ضيافات. فيها ضيافات مكان للنوم وفيها اكل وفيها شراب شرب - [00:08:11](#)

فضيافات نعم وهذه اوقاف كانت توقف نعم قال فاستعنتهم فابوا ان يعينوني قال فاكلنا من لحمه وخشيت ان نقتطع فانطلقت اطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفع فرسي شأوا واسير شأوى. فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل - [00:08:35](#)

وغفار هم اللي يسكنون بين مكة والمدينة وهم اقرب الى مكة فقلت اين لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال تركته بتعهن مكان وهو قائل السقيا نعم وقت القيلولة - [00:09:05](#)

اي عزم ان يقبل بالسقيا قال فلحقته فقلت يا رسول الله ان اصحابك يقرؤون عليك السلام ورحمة الله وبركاته ورحمة الله وانهم قد خشوا ان يقتطعوا دونك انتظرهم فانتظرهم فقلت يا رسول الله اني اصطدت - [00:09:27](#)

ومعي منه فاضلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للقوم كلوا وهم محرموا والناس قال حدثني ابو كامل الجحدوي فضيل ابن حسين قال حدثنا ابو عوانة وهو الوراق بن عبد الله - [00:09:55](#)

قال عن عثمان بن عبد الله بن موهب وهو التيمي مولا هم. قال عن عبد الله بن ابي قتادة قال عن ابيه رضي الله عنه قال خرجنا قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجا - [00:10:14](#)

وخرجنا معه قال فصرفا من اصحابه فيهم ابو قتادة. فقال خذوا ساحل البحر. اذا هو لم ياتي منذ الحليفة حتى يجب عليه قال خذوا ساحل البحر حتى تلقوني. قال فاخذوا ساحل البحر - [00:10:36](#)

فلما انصرفوا قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم احرموا كلهم الا ابا قتادة هؤلاء جاءوا الى الرسول عليه الصلاة والسلام واحرموا فانه لم يحرم فبينما هم يسيرون اذ رأوا حمر وحش فحمل عليها ابو قتادة. فعقر منها اتانا انثى - [00:10:57](#)

فنزلا فاكلوا من لحمها. قال فقالوا اكلنا لحما ونحن محرمون طبعاً بما ان معنا الاستاذ ابو بكر اختلفوا في اه حليب انثى الحمار الاتان في حلها هل يجوز ان تشرب ام لا؟ طبعاً يدري يمكن الشيخ سامعه انه في اوربا احسن الجبن جبن ماذا - [00:11:20](#)

جبن المصنوع من حليب الحمار هذا عندهم؟ نعم هذا عندهم احسن شيء غالي. قد يكون الاستاذ احمد لا يدري بهذه هذا موجود عندهم اغلى شيء هذا نعم بعض اهل العلم يمنعون منه - [00:11:50](#)

ويقولون الحمار نجس فكله اذا نجس وبعضهم يجوزونه وممن يجيزه الشافعية وهو علاج يستعمل للذي اي الصدم. نعم علاج للصدر وقد حصل في عهد عبدالعزيز الفيصل ال سعود ان قاضي الضفير - [00:12:09](#)

واوهو الناس يلحق خلف الاتان انثى حمار يحاول ان يمسك بها فابركوا لعبدالعزیز الفيصل ال سعود يعني كيف يفعل ذلك؟ فاوتي

به او طلب الى الامارة وسئل وكان في الجنوب - 00:12:34

فقال اولادي مصابين مرض السعال وهو علاج وانا شافع المذهب. وعندنا حليب الاتان حلال فقام بحجته ولا ما قام؟ قام بحجته نعم
قال فبينما هم يسيرون اذ رأوا حمرا وحش فحمل عليها ابو قتادة فعقر منها اتانا فنزلوا فاكلوا من لحمها - 00:12:57

قال فقالوا اكلنا لحما ونحن محرمون؟ قال فحملوا ما بقي من لحم الاتان فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله
انا كنا احرمتنا وكان ابو قتادة لم يحرم فرأينا حمر وحش فحمل عليها ابو قتادة فعقر منها اتانا - 00:13:29

نزلنا فاكلنا من لحمها فقلنا نأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها فقال هل منكم احد امره او اشار اليه بشيء قالوا
قال قالوا لا. قال فكلوا ما بقي من لحمها - 00:13:52

قال وحدثناه محمد بن المثنى هو العنزي قال حدثنا محمد بن جعفر بن جعفر هو الهزلي قال حدثنا شعبة وابن الحجاج ها هو حدثني
القاسم بن زكريا قال حدثنا عبيد الله - 00:14:14

قال عن شيبان وهو ابن عبدالرحمن النحوي ولعل عبيد الله العبسي ويراجع تأكد منه عبيد الله بن باز عم العبشي لعله هو هو هو العبسي
نعم قال عن شيبان هو ابن عبد الرحمن النحوي جميعا عن عثمان بن عبدالله بن موهب بهذا الاسناد في رواية شيبان فقال رسول الله
صلى الله عليه - 00:14:30

وسلم امنكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها حتى لو كانوا يعني اشاروا او علموه او ساعدوه لا يجوز الاكل قال لهم قال وفي
رواية شعبة قال اشرتم او انتم او اصطدتم - 00:14:59

قال شعبة ولا ادري قال اعنتم او اصطدتم نعم والمعنى تقريبا متقارب ادعو بالله تعالى التوفيق - 00:15:21